ثم دخلت سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة

ذكر ظفر ناصر الدولة بعدل البجكمي

في هذه السنة ظفر أبو عبد الله الحسين بن سعيد بن حمدان بعدل حاجب بجكم، وسمله وسيره إلى بغداد، وسبب ذلك: أنّ عدلاً صار بعد قتل بجكم مع ابن رائق، وسار معه إلى بغداد، وصعد معه إلى الموصل، فلما قتل ناصر الدولة أبا بكر بن رائق، كما ذكرناه، صار عدل في جملة ناصر الدولة، فسيره ناصر الدولة مع علي بن خلف/ ابن طيّاب إلى ديار مصر والشام الذي كان بيد ابن رائق، وكان بالرحبة من جهة ابن رائق رجل، يقال له: مسافر بن الحسن، فلما قتل ابن رائق استولى مسافر هذا على الناحية، ومنع منها، وجبى خراجها، فأرسل إليه ابن طيّاب عدلاً في جيش ليخرجه عن الرحبة، فلما سار إليها فارقها مسافر من غير قتال، وملك عدل الحاجب البلد، وكاتب من ببغداد من البجكمية فقصدوه مستخفين، فقوي أمره بهم، واستولى على طريق الفرات وبعض الخابور.

ج٦ / ٢٨٩/ط

ثم إن مسافراً جمع جمعاً من بني نمير، وسار إلى قرقيسيا، فأخرج منها أصحاب عدل، وملكها فسار عدل إليها واستتر عنها، وعزم عدل على قصد الخابور وملكه، فاحتاط أهله منه، واستنصروا ببني نمير، فلما علم ذلك عدل ترك قصدهم، ثم صار يركب كل يوم قبل العصر بساعة في جميع عسكره، ويطوف صحارى قرقيسيا إلى آخر النهار، وعيونه تأتيه من أهل الخابور بأنّهم يحذرون كلما سمعوا بحركته، ففعل ذلك أربعين يوماً، فلما رأى أهل الخابور اتصال ركوبه، وأنه لا يقصدهم فرّقوا جمعهم وأمنوه، فأتته عيونه بذلك على رسمه، فلما تكامل رجاله أمرهم بالمسير، وأن يرسلوا غلمانهم في حمل أثقالهم، وسار لوقته، فصبح الشمسانية ـ وهي: من أعظم قرى الخابور وأحصنها ـ فتحصّن أهلها منه، فقاتلهم، ونقب السور وملكها، وقتل فيها، وأخذ من أهلها مالاً كثيراً، وأقام بها أياماً ثم سار إلى غيرها، فبقي في الخابور ستة أشهر فجبى الخراج والأموال العظيمة واستظهر بها، وقوي أصحابه بما وصل إليهم أيضاً وعاد إلى الرحبة، واتسعت

حاله، واشتد أمره، وقصده العساكر من بغداد فعظم حاله.

ثم إنه سار يريد نصيبين لعلمه ببعد ناصر الدولة عن الموصل والبلاد الجزيرية، ولم يمكنه قصد الرقة وحرّان؛ لأنّها كان بها يأنس المؤنسي في عسكره، ومعه جمع من بني نمير، فتركها، وسار إلى رأس عين، ومنها إلى نصيبين، فاتصل خبره بالحسين بن حمدان، فجمع الجيش، وسار إليه إلى نصيبين، فلما قرب منه لقيه عدل في جيشه فلما التقى العسكران استأمن أصحابه من عدل إلى ابن حمدان، وبقي معه منهم نفر يسير من خاصته، فأسره ابن حمدان، وأسر معه ابنه، فسمل عدلاً، وسيرهما إلى بغداد، فوصلها في العشرين من شعبان، فشهر هو وابنه فيها[١].

ذكر حال سيف الدولة بواسط

قد ذكرنا مقام سيف الدولة علي بن حمدان بواسط بعد انحدار البريديين عنها، وكان يريد الانحدار إلى البصرة، لأخذها من البريدي، ولا يمكنه لقلة المال عنده، ويكتب إلى أخيه في ذلك، فلا ينفذ إليه شيئاً، وكان توزون، وحججخ يسيآن الأدب ويتحكمان عليه، ثم إن ناصر الدولة أنفذ إلى أخيه مالاً مع أبي عبد الله الكوفي ليفرّقه في الأتراك فأسمعه توزون، وخججخ المكروه، وثارا به فأخذه سيف الدولة وغيّبه عنهما، وسيره إلى بغداد، وأمر توزون أن يسير إلى الجامدة ويأخذها وينفرد بحاصلها، وأمر خججخ أن يسير إلى مذار، ويحفظها ويأخذ حاصلها[٢].

وكان سيف الدولة يزهد الأتراك في العراق، ويحسن لهم قصد الشام معه، والاستيلاء عليه وعلى مصر، ويقع في أخيه عندهم، فكانوا يصدقونه في أخيه، ولا يجيبونه إلى المسير إلى الشام معه، ويتسحبون عليه، وهو يجيبهم إلى الذي يريدونه، فلما كان سلخ شعبان ثار الأتراك بسيف الدولة، فكبسوه ليلاً، فهرب من معسكره إلى بغداد، ونهب سواده، وقتل جماعة من أصحابه، وأما ناصر الدولة، فإنه لما وصل إليه أبو عبد الله الكوفي، وأخبره الخبر برز ليسير إلى الموصل، فركب المتقي إليه، وسأله التوقف

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (١١/ ٣٣٦، ٣٣٧)، وذكره ابن ظافر في «أخبار الدولة الحمدانية» (١٧، ١٨).

(٢) ذكره الطبري في «تاريخه» (١١/ ٣٣٧)، وذكره ابن الوردي في «تاريخه» (١/ ٢٦٥)، وذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٣/ ٥٠٥)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٤٤)، وذكره أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٩٠).

عن المسير، فأظهر له الإجابة إلى أن عاد ثم سار إلى الموصل، ونهبت داره، وثار الديلم والأتراك ودبر الأمر أبو إسحاق القراريطي من غير تسمية بوزارة، وكانت إمارة ناصر الدولة/ أبي محمد الحسين بن عبد الله بن حمدان ببغداد ثلاثة عشر شهراً وخمسة أيام ووزارة أبي العباس الأصبهاني احداً وخمسين يوماً ووصل سيف الدولة إلى بغداد[١].

ج٦/٢٩٠ط

ذكر حال الأتراك بعد إصعاد سيف الدولة

لما هرب سيف الدولة من واسط عاد الأتراك إلى معسكرهم، فوقع الخلاف بين توزون، وخجخج وتنازعا الإمارة، ثم استقرّ الحال على أن يكون توزون أميراً، وخجخج صاحب الجيش، وتصاهرا وطمع البريدي في واسط فأصعد إليها، فأمر توزون خجخج بالمسير إلى نهر أبان وراسل البريدي إلى توزون يطلب أن يضمنه واسط، فرده رداً جميلاً، ولم يفعل، ولما عاد الرسول اتبعه توزون بجاسوس يأتيه بخبره مع خجخج، فعاد الجاسوس، فأخبر توزون بأن الرسول اجتمع هو وخجخج، وطال الحديث بينهما، وأن خجخج يريد: أن ينتقل إلى البريدي، فسار توزون إليه جريدة في مائتي غلام يثق بهم، وكبسه في فراشه ليلة الثاني عشر من رمضان، فلما أحس به ركب دابته بقميص، وفي يده لت[٢] ودفع عن نفسه قليلاً، ثم أخذ وحمل إلى توزون، فحمله إلى واسط، فسمله وأعماه ثاني يوم وصوله إليها[٣].

ذكر عود سيف الدولة إلى بغداد وهربه عنها

لما هرب سيف الدولة على ما ذكرنا، لحق بأخيه فبلغه خلاف توزون وخجخج، فطمع في بغداد، فعاد، ونزل بباب حرب، وأرسل إلى المتقي لله يطلب منه مالاً ليقاتل توزون أن قصد بغداد، فأنفذ إليه أربعمائة ألف درهم، ففرّقها في أصحابه، وظهر من كان مستخفياً ببغداد وخرجوا إليه، وكان وصوله ثالث عشر رمضان، ولما بلغ توزون وصول

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (١١/ ٣٣٧)، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ٣٣١ـ ٣٥٠ هـ) (٦)، وذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٣/ ٥٠٦)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٤٤)، وذكره ابن مسكويه في «تجارب الأمم» (٢/ ٤١).

(٢) لت: بعض الآلات الحربية.

(٣) ذكره الطبري في «تاريخه» (١١/ ٣٣٧، ٣٣٨)، وذكره ابن مسكويه في «تجارب الأمم» (٢/ ٤٢)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٤٤)، وذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٣/ ٥٠٦).

سيف الدولة إلى بغداد خلف بواسط كيغلغ في ثلثمائة رجل، وأصعد إلى بغداد، فلما سمع سيف الدولة بإصعاده رحل من باب حرب، فيمن انضم إليه من أجناد بغداد، وفيهم الحسن بن هارون[١].

ذكر إمارة توزون

قد ذكرنا مسير سيف الدولة من بغداد، فلما فارقها دخلها توزون، وكان دخوله بغداد في الخامس والعشرين من رمضان، فخلع عليه المتقي لله، وجعله أمير الأمراء، وصار أبو جعفر الكرخي كاتب توزون ينظر في الأمور كما كان الكوفي ينظر فيها، ولما سار توزون عن واسط أصعد إليها البريدي، فهرب من بها من أصحاب توزون إلى بغداد، ولم يمكن توزون المبادرة إلى واسط إلى أن تستقر الأمور ببغداد، فأقام إلى أن مضى بعض ذي القعدة، وكان توزون قد أسر غلاماً عزيزاً على سيف الدولة قريباً منه، يقال له: ثمال فأطلقه وأكرمه وأنفذه إليه، فحسن موقع ذلك من بني حمدان، ثم إن توزون انحدر إلى واسط لقصد البريدي، فأتاه أبو جعفر بن شيرزاد هارباً من البريدي، فقبّله، وفرح به، وقلّده أموره كلها/[٢].

ج٦
٢٩١/ط

ذكر مسير صاحب عمان إلى البصرة

في هذه السنة، في ذي الحجة، سار يوسف بن وجيه، صاحب عمّان، في مراكب كثيرة يريد البصرة، وحارب البريدي، فملك الإبلة، وقوي قوّة عظيمة، وقارب أن يملك البصرة، فأشرف البريدي وإخوته على الهلاك، وكان له ملاح يعرف بالرنادي، فضمن للبريدي هزيمة يوسف، فوعده الإحسان العظيم، وأخذ الملاح زورقين، فملأهما سعفاً يابساً، ولم يعلم به أحد وحدرهما في الليل، حتى قارب الإبلة، وكانت مراكب ابن وجيه

(١) ذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٣/ ٥٠٦)، وذكره أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٩٠)، وذكره ابن مسكويه في «تجارب الأمم» (٢/ ٤٣)، وذكره ابن الوردي في «تاريخه» (١/ ٢٦٥)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٤٤).

(٢) ذكره الطبري في «تاريخه» (١١/ ٢٣٨، ٢٣٩)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٤٤)، وذكره ابن الوردي في «تاريخه» (١/ ٢٦٦)، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ٣٣١ـ٣٥٠ هـ) (٧)، وذكره ابن مسكويه في «تجارب الأمم» (٢/ ٤٤، ٤٥)، وذكره العظيمي في «تاريخ حلب» (٢٩٠)، وذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٣/ ٥٠٦)، وذكره أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٩٠).

تشد بعضها إلى بعض في الليل فتصير كالجسر، فلما انتصف الليل أشعل ذلك الملاح النار في السعف الذي في الزورقين، وأرسلهما مع الجزر، والنار فيهما، فأقبلا أسرع من الريح، فوقعا في تلك السفن، والمراكب، فاشتعلت واحترقت قلوعها واحترق من فيها، ونهب الناس منها مالاً عظيماً، ومضى يوسف بن وجيه هارباً في المحرم سنة اثنتين وثلاثين وثلثمائة، وأحسن البريدي إلى ذلك الملاح، وفي هذه الفتنة هرب ابن شيرزاد من البريدي، وأصعد إلى توزون[١].

ذكر الوحشة بين المتقي لله وتوزون

كان محمد بن ينال الترجمان من أكبر قواد توزون ـ وهو: خليفته ببغداد ـ فلما انحدر توزون إلى واسط سعى بمحمد إليه، وقبح ذكره عنده، فبلغ ذلك محمداً، فنفر منه، وكان الوزير أبو الحسين بن مقلة قد ضمن القرى المختصة بتوزون ببغداد، فخسر فيها جملة، فخاف أن يطالب بها، وانضاف إلى ذلك اتصال ابن شيرزاد بتوزون، فخافه الوزير، وغيره، وظنوا أن مسيره إلى توزون باتفاق من البريدي، فاتفق الترجمان، وابن مقلة، وكتبوا إلى ابن حمدان، لينفذ عسكراً يسيراً صحبة المتقي لله إليه، وقالوا للمتقي: قد رأيت ما فعل معك البريدي بالأمس أخذ منك خمسمائة ألف دينار، وأخرجت على الأجناد مثلها، وقد ضمنك البريدي من توزون بخمسمائة ألف دينار أخرى، زعم: أنها في يدك من تركه بجكم، وابن شيرزاد واصل ليتسلمك، ويخلعك ويسلمك إلى البريدي، فانزعج لذلك، وعزم على الأصعاد إلى ابن حمدان، وورد ابن شيرزاد في ثلثمائة رجل جريدة[٢].

ذكر موت السعيد نصر بن أحمد بن إسماعيل

في هذه السنة، توفي السعيد نصر بن أحمد بن إسماعيل، صاحب خراسان، وما وراء النهر في رجب، وكان مرضه السل، فبقي مريضاً ثلاثة عشر شهراً، ولم يكن بقي من مشايخ دولتهم أحد، فإنهم كانوا قد سعى بعضهم ببعض، فهلك بعضهم، ومات بعضهم،

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (١١/ ٣٣٩).

(٢) ذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ٣٣١ـ ٣٥٠ هـ) (٧)، وذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٣/ ٥٠٦، ٥٠٧)، وذكره ابن مسكويه في «تجارب الأمم» (٢/ ٤٧).

وكانت ولايته ثلاثين سنة وثلاثة وثلاثين يوماً، وكان عمره ثمانياً وثلاثين سنة، وكان حليماً كريماً عاقلاً، فمن حلمه: أن بعض الخدم سرق جوهراً نفيساً، وباعه على بعض التجار بثلاثة عشر ألف درهم، فحضر التاجر عند السعيد، وأعلمه: أنه قد اشترى جوهراً نفيساً لا يصلح إلا للسلطان، وأحضر الجوهر عنده، فحين رآه عرفه: أنه كان له وقد سرق، فسأله عن ثمنه ومن أين اشتراه؟ فذكر له الخادم والثمن، فأمر فأحضر ثمنه في الحال، وأربحه ألفي درهم زيادة، ثم إن التاجر سأله في دم الخادم، فقال: لا بد من تأديبه، وأما دمه فهو لك، فأحضره وأدبه، ثم أنفذه إلى التاجر، وقال: كنا وهبنا لك دمه، فقد أنفذناه إليك فلو أن صاحب الجوهر بعض الرعايا لقال: هذا مالي قد عاد إلي وخذ أنت مالك ممن سلمته إليه[1].

وحكي: أنه استعرض جنده، وفيهم إنسان اسمه: نصر بن أحمد، فلما بلغه العرض سأله عن اسمه، فسكت/ ، فأعاد السؤال، فلم يجبه، فقال بعض من حضر: اسمه نصر بن أحمد، وإنما سكت إجلالاً للأمير، فقال السعيد: إذاً نوجب حقه، ونزيد في رزقه، ثم قربه، وزاد في أرزاقه، وحكي عنه: أنه لما خرج عليه أخوه أبو زكريا نهب خزائنه وأمواله، فلما عاد السعيد إلى ملكه، قيل له عن جماعة انتهبوا ماله، فلم يعرض إليهم، وأخبروه: أن بعض السوقة اشترى منها سكيناً نفيساً بمائتي درهم، فأرسل إليه وأعطاه مائتي درهم، وطلب السكين فأبى أن يبيعه إلا بألف درهم، فقال: ألا تعجبون من هذا أرى عنده مالي، فلم أعاقبه، وأعطيته حقه، فاشتط في الطلب، ثم أمر برضائه.

ج٦ / ٢٩٢/ط

وحكي أنه طال مرضه، فبقي به ثلاثة عشر شهراً، فأقبل على الصلاة والعبادة، وبنى له قي قصره بيتاً، وسماه بيت العبادة، فكان يلبس ثياباً نظافاً، ويمشي إليه حافياً، ويصلي فيه، ويدعو ويتضرّع، ويجتنب المنكرات والآثام إلى أن مات، ودفن عنده والده[2].

ذكر ولاية ابنه الأمير نوح بن نصر

لما مات نصر بن أحمد، تولى بعده خراسان وما وراء النهر ابنه نوح، واستقرّ في شعبان من هذه السنة، وبايعه الناس، وحلفوا له، ولقب بالأمير الحميد، وفوّض أمره

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (١١/ ٣٤٠)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٤٥)، وذكره أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٩٠)، وذكره ابن الوردي في «تاريخه» (١/ ٢٦٦).

(٢) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٤٥).

وتدبير مملكته إلى أبي الفضل محمد بن أحمد الحاكم، وصدر عن رأيه، ولما ولى نوح هرب منه أبو الفضل بن أحمد بن حمويه، وهو من أكابر أصحاب أبيه، وكان سبب ذلك: أن السعيد نصراً كان قد ولى ابنه إسماعيل بخارى، وكان أبو الفضل يتولى أمره، وخلافته فأساء السيرة مع نوح، وأصحابه، فحقد ذلك عليه، ثم توفي إسماعيل في حياة أبيه، وكان نصر يميل إلى أبي الفضل ويؤثره، فقال له: إذا حدث على حادث الموت، فانج بنفسك فإني لا آمن نوحاً عليك، فلما مات الأمير نصر سار أبو الفضل من بخارى، وعبر جيحون وورد آمل، وكاتب أبا علي بن محتاج - وهو: بنيسابور - يعرفه الحال، وكان بينهما مصاهرة، فكتب إليه أبو علي ينهاه عن الإلمام بناحيته لمصلحة، ثم إن الأمير نوحاً أرسل إلى أبي الفضل كتاب أمان بخطه، فعاد إليه، فأحسن الفعل معه، وولاه سمرقند، وكان أبو الفضل معرضاً عن محمد بن أحمد الحاكم، ولا يلتفت إليه، ويسميه الخياط، فأضمر الحاكم بغضه، والإعراض عنه[1].

ذكر عدة حوادث

في هذه السنة، في المحرم وصل معزّ الدولة بن بويه إلى البصرة، فحارب البريديين، وأقام عليهم مدة، ثم استأمن جماعة من قواده إلى البريديين، فاستوحش من الباقين، فانصرف عنهم، وفيها تزوج الأمير أبو منصور بن المتقي لله بابنة ناصر الدولة بن حمدان، وكان الصداق ألف ألف درهم، والحمل مائة ألف دينار.

وفيها قبض ناصر الدولة على الوزير أبي إسحاق القراريطي، ورتّب مكانه أبا العباس أحمد بن عبد الله الأصبهاني في رجب، وكان أبو عبد الله الكوفي هو الذي يدبر الأمور، وكانت وزارة القراريطي ثمانية أشهر وستة عشر يوماً، وكان ناصر الدولة ينظر في قصص الناس، وتقام الحدود بين يديه، ويفعل ما يفعل، صاحب الشرطة.

وفيها كانت الزلزلة المشهورة بناحية نسا من خراسان، فخربت قرى كثيرة، ومات تحت الهدم عالم عظيم، وكانت عظيمة جداً.

وفيها استقدم الأمير نوح بن محمد بن أحمد النسفي البردهي، وكان قد طعن فيه عنده، فقتله وصلبه، فسرق من الجذع، ولم يعلم من سرقه.

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (١١/ ٣٤٠) مختصراً، وذكره ابن الوردي في «تاريخه» (١/ ٢٦٦) مختصراً، وذكره أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٩٠)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٤٥).

وفيها استوزر المتقي لله أبا الحسين بن مقلة ثامن شهر رمضان بعد إصعاد ناصر الدولة من بغداد/ إلى الموصل، وقبل إصعاد أخيه سيف الدولة من واسط إلى بغداد. ج٦/٢٩٣/ط

وفيها أرسل ملك الروم إلى المتقي لله يطلب منديلاً زعم: أن المسيح مسح به وجّهه، فصارت صورة وجّهه فيه، وأنه في بيعة الرها وذكر: أنه إن أرسل المنديل أطلق عدداً كثيراً من أسارى المسلمين، فأحضر المتقي لله القضاة، والفقهاء واستفتاهم، فاختلفوا، فبعض رأى تسليمه إلى الملك وإطلاق الأسرى، وبعض قال: إن هذا المنديل لم يزل من قديم الدهر في بلاد الإسلام لم يطلبه ملك من ملوك الروم، وفي دفعه إليهم غضاضة[١][٢].

وكان في الجماعة علي بن عيسى الوزير، فقال: إن خلاص المسلمين من الأسر، ومن الضر والضنك الذي هم فيه أولى من حفظ هذا المنديل، فأمر الخليفة بتسليمه إليهم، وإطلاق الأسرى، ففعل ذلك، وأرسل إلى الملك من يتسلم الأسرى من بلاد الروم فأطلقوا[٣].

الوفيات

وفيها توفي أبو بكر محمد بن إسماعيل الفرغاني الصوفي أستاذ أبي بكر الدقاق، وهو مشهور بين المشايخ[٤].

---

(١) غضاضة: ذلة ومنقصة.

(٢) ذكره الطبري في «تاريخه» (١١/ ٣٣٥) و(١١/ ٣٤٠)، وذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٣/ ٥٠٩)، وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ٣٣١ ـ ٣٥٠ هـ) (٥ ـ ٧)، وذكره ابن الوردي في «تاريخه» (١/ ٢٦٦)، وذكره أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٩٠، ٩١)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (١٤/ ٢٦، ٢٧)، وذكره ابن مسكويه في «تجارب الأمم» (٢/ ٣٧، ٣٨) و (٢/ ٤٣، ٤٤)، وذكره المسعودي في «مروج الذهب» (٤/ ٣٤٠)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٤٤).

(٣) ذكره الطبري في «تاريخه» (١١/ ٣٤٠)، وذكره أبو الفداء في «المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٩١)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١١/ ٢٤٤)، وذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٣/ ٥٠٩)، وذكره النويري في «نهاية الأرب» (٢٣/ ١٧٢، ١٧٣)، وذكره ابن الوردي في «تاريخه» (١/ ٢٦٦)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (١٤/ ٢٧).

(٤) انظر: «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ٣٣١ ـ ٣٥٠ هـ) (٥٩، ٦٠)، «تاريخ ابن الوردي» (١/ ٢٦٦)، «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٢٩٠، ٢٩١)، «المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٩١)، «مرآة الجنان» (٢/ ٢١٠).

وفيها توفي محمد بن يزداد الشهرزوري وكان يلي إمرة دمشق لمحمد بن رائق، ثم اتصل بالإخشيد، فجعله على شرطته بمصر[١].

وفيها توفي سنان بن ثابت بن قرة مستهل ذي القعدة بعلة الذرب، وكان حاذقاً في الطب، فلم يغن عنه عند دنو الأجل شيئاً[٢].

وفيها أيضاً مات أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري[٣].

(١) انظر: تاريخ الإسلام (حوادث سنة: ٣٣١ـ ٣٥٠ هـ) (٨٢، ٨٣)، «أمراء دمشق في الإسلام» (٨٠).

(٢) انظر: «البداية والنهاية» (١١/ ٢٤٥)، «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ٣٣١ـ ٣٥٠ هـ) (٨)، «تاريخ ابن الوردي» (١/ ٢٦٦)، «المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٩١).

(٣) انظر: «تاريخ الإسلام» (حوادث سنة: ٣٣١ـ ٣٥٠ هـ) (٨)، «النجوم الزاهرة» (٣/ ٢٧٩).

obeikandl.com